

فتحي شاتيليا

**فتحي شاتيليا**\* بتاريخ 27 نيسان 2015، ادلى رئيس مجلس النواب بتصريح قال فيه: «إنّ الدين العام اللبناني ليس 68 مليار دولار أميركي، بل أصبح يفوق السبعين مليار دولار، وبالكاد تستطيع الدولة تسديد خدمة هذا الدين. وطالب النواب بحضور الجلسة التشريعية التي يتضمّن جدول أعمالها مشاريع حيوية ومهمة، منها ما يتعلق بري بيروت من سدّ بسري؛ فما هي حقيقة هذا المشروع وهل يشكل الحلّ الأوفر لتزويد بيروت الكبرى بالمياه؟

### منظومة مائية لتزويد بيروت الكبرى بالمياه

عام 2010، قرّرت وزارة الطاقة والمياه تنفيذ منظومة مائية لتزويد بيروت الكبرى بالمياه، وذلك بواسطة سدّ جنتة على نهر ابراهيم وجزّ مياه نهر الليطاني وسدّ بسري على نهر الأولي.

### سدّ جنتة عند نهر ابراهيم

بتاريخ 8/4/2013، صرح وزير الطاقة والمياه خلال تشييده المرحلة الأولى لسدّ جنتة على نهر ابراهيم، انه سيتمّ إنشاء سدّ علوه 165 متراً لتخزين 38 مليون متر مكعب ثابت و95 مليون متر مكعب متحرّك لتخزين بيروت الكبرى وقضاء جبيل بالمياه. وأنّ اكلاف بناء السدّ تبلغ 250 مليون دولار أميركي وأمواله مؤمّنة في مؤسسة مياه بيروت وجبل لبنان.

غير أنّ دراسات وضعتها الوكالة الألمانية الرسمية «BGR» بتاريخ 30/04/2012، تفيد أنّ التخزين العنلي لسدّ جنتة يبلغ 8.7 ملايين متر مكعب فقط وليس 30 مليون متر مكعب كما هو مشاع. وينصح التقرير في خلاصاته، عدم الاستثمار في بناء سدّ جنتة بكلفته المقرّرة بنحو 800 مليون دولار لتخزين وهي لنحو 30 مليون متر مكعب من المياه يبقى ربعه فقط ويتسرّب الباقي. وبتاريخ 22 آذار 2013، وجه المدير العام للموارد المائية والكهربائية كتاباً إلى وزير الطاقة والمياه أطلعه فيه على الفغرات التي تعترى تنفيذ سدّ جنتة، وأنه يتعدّل على المديرية العامة الموافقة عليه وتعميره لأنّ طبيعة الأرض غير ملائمة. كما أشار إلى أنّ كمية المياه التي يمكن تخزينها لا تتجاوز 7 ملايين متر مكعب وليس 30 مليون متر مكعب.

والجدير ذكره أنّ أكثر من 200 مليون دولار من الأموال التي قرّرت مصلحة مياه بيروت وجبل لبنان تقديمها لتنفيذ سدّ جنتة، تمّت جبايتها من سكان وأهالي بيروت الكبرى. وحيث أنّ كمية المياه التي سيتمّ تخزينها لا تتجاوز 7–8 ملايين متر مكعب. وهي كمية لا تكفي للبية احتياجات بلدات قضاء جبيل والبترون، فإنّ الأموال التي قامت المصلحة بجبايتها من سكان وأهالي بيروت سيتمّ استعمالها لتخسين المياه الغرى والمصلحة هذا، سوء أمانة والبترون!! ويتكلم عمل المصلحة، سوء أمانة وطعنة في حق سكان وأهالي بيروت الكبرى.

### جرّ مياه نهر الليطاني إلى بيروت

بتاريخ 16/05/1970، قرّر مجلس الوزراء بموجب المرسوم رقم 14522 جاز 50ّ مليون متر مكعب سنوياً من مياه نهر الليطاني المخزونة في

بحيرة القرعون والمحوّلة الى نهر الأولي لتزويد بيروت الكبرى بالمياه، وقد استند هذا المرسوم على دراسات أجرتها وزارة الموارد المائية والكهربائية تبين بنتيجتها أنّ الأوضاع الجيولوجية عند نهر الأولي ونهر الدامور لا تسمح بتخزين المياه وقرّرت صرف النظر عنهما!

أنّ المياه المنوي جرّها من نهر الليطاني هي مؤلّثة كيميائياً وصناعياً وجرّثومياً بمعدلات قياسية وأنّ معالجتها تتطلب تكنولوجيا متطورة ليست متوفرة في لبنان. وأنّ أيّ خطأ بشري او تقني يحصل عند معالجة المياه، سيؤدّي الى إصابة سكان وأهالي بيروت بأمراض خبيثة منها مرض السرطان. وما يؤكدهما ما أشرت إليه، دراسات قام بها البروفسور عارف ضيا، الخبير بشؤون البيئة وتلوث المياه. وقد باشر مجلس الإنماء والإعمار بتنفيذ بعض مكوّنات جرّ مياه نهر الليطاني لبيروت، وذلك كما ورد في تقرير وضعه البنك الدولي بتاريخ 30/05/2014، ورد فيه أنّ المجلس باشر بتنفيذ أعمال بلغت أكلافها 2.66 مليون دولار أميركي.

وبتاريخ 21/05/2015، قام المجلس بتزيم نفق بطول 24 كيلومتراً يمتدّ ما بين نهر الأولي ومنطقة خلدة تبلغ اكلافه 191 مليون دولار أميركي. وقد تمّ تزليم المشروع الى شركة «C MC Di Ravenna الإيطالية».

### مشروع سدّ بسري على نهر الأولي

يقع سدّ بسري فوق طبقات رملية وصلصالية غير متماسكة. وعند تشييعها بالمياه، تصبح لزجة، كما أنّ هذا السد بعد كيلومترين فقط شرقي فالق روم الذي ما زال ناشط زلزالياً. تبلغ اكلاف إنشاء السدّ، بما فيه الاستملاكات ومحطة لتكرير المياه وغيرها من المنشآت، 617 مليون دولار أميركي كما ورد في كتاب وضعه مجلس الإنماء والإعمار بتاريخ 27/12/2014. وحيث أنّ النفق الذي سيتمّ بواسلته جرّ مياه نهر الليطاني لبيروت، سيتمّ أيضاً استعماله لجرّ مياه نهر الأولي، فإنّ مجموع اكلاف مشروع الليطاني/ الأولي تبلغ 808 ملايين دولار أميركي. وقد تمّ تأمين هذا المبلغ بواسطة قروض من البنك الدولي والبنك الإسلامي للتنمية.

### تخزين مياه نهر الدامور

بعد ان تخلت الوزارة عام 1970 عن تخزين مياه نهر الدامور قام فتحي شاتيليا عام 1996 بوضع دراسات على هذا النهر تبين بنتيجتها ان الأضاع هي مثالية وفريدة من نوعها لتخزين وجرّ أكثر من 150 مليون متر مكعب سنوياً بواسطة سدّ يبعد كيلو مترين شرقي ملقّي النهرين. وخوفاً من اكتشاف الأخطأ التي وقعت في الوزارة لتخزين مياه نهر الدامور منذ العام 1970، والى تصدّع مصاديقه مشاريع مائية على وشك التزيم تزيد اكلاها عن 2500 مليون دولار أميركي، قامت وبالتعاون مع مجلس الإنماء والإعمار بارتكاب العديد من المخالفات لتلمس وولي الدراسة التي وضعها شاتيليا، وذلك بوضع دراسات ملفقة ومحورة، وتوجيه تهديدات واتهامات وتعديات لفتية عن متابعة المطالبة بتخزين مياه نهر الدامور. ومن بعض هذه المخالفات، كتاب وضعته الوزارة تسجل تحت الرقم 98/4264 تاريخ 8/17/1998 حوّرت وحرّقت فيه دراسات قامت بها في أوائل

# البناء

## تزويد بيروت الكبرى بالمياه من سدّي جنتة وبسري ونهر الليطاني... إهدار لمئات الملايين من الدولارات



سد جنتة

قام المجلس بتكليف الإستشاري Liban Consultt لوضع هذه الدراسة، باكلاف قدرها 800.000 دولار أميركي. وقد تبين بنتيجة هذا المشروع انه بالإمكان وبواسطة سدّ يعلو 100 متراً فقط، تزويد مليون ونصف المليون نسمة من سكان وأهالي بيروت الكبرى بمعدل 250.000 متر مكعب يومياً بحيث تبلغ حصة الفرد الواحد 175 ليترًا يومياً باكلاف تبلغ 155 مليون دولار أميركي. وفي موعد لاحق، قام المجلس والإستشاري بتطوير دراسة الجدوى، تبينّ بنتيجتها انه بالإمكان وبواسطة سدّ يعلو 100 متراً فقط، تخزين وجرّ 100 مليون متر مكعب سنوياً لتزويد بيروت بالمياه خلال فترة الشحايح.

وأنّ أكلاف هذا المشروع، بما فيه الاستملاكات، بناء محطة لتكرير المياه وأخرى لضخ المياه مع ناقل للمياه حتى بلدة الحدث، تبلغ 153 مليون دولار أميركي فقط.

يتبينّ مما تقدم، بأنّ وزارة الطاقة والمياه ومجلس الإنماء والإعمار باشرتنا بتنفيذ منظومة

السيّعات لإنشاء سدّ السمانقة عند أعلى مجرى نهر الدامور ونسبتها الى السدّ الذي حدّد موقعه شاتيليا عام 1996. ويعتبر عمل الوزارة من تحريف وتحويل، عملاً يعاقب عليه القانون بالسجن. وبموجب القرار رقم 99/12 من مجلس الإنماء والإعمار، وضع دفتر الشروط الخاص وتزليم مشروع دراسة جدوى تخزين مياه نهر الدامور بطريقة التراضي خلال مدة شهر واحد فقط. كما طلب المجلس بتاريخ 9/8/1999 وبموجب القرار رقم 99/41 من مجلس الإنماء والإعمار الاستعانة بكل من شاتيليا وخبير منظمة الأغذية والزراعة الهيدروجيولوجي الدكتور Alain Guerre للاستفادة من المعلومات المتوفرة لديهم. غير أنّ مجلس الإنماء والإعمار خالف تنفيذ مذين القرارين ولم يقم باستدعاء الخبير Guerre، ولم يضع دراسة جدوى لمشروع إنشاء سدّ على نهر الدامور سوى بعد تأخير ومساطة معتمّدة استمرّت سبع سنوات. فخلال العام 2007،

# ملخص قصير من مراحل تكوّن الدولة السعودية وتاريخها

### الدولة السعودية الأولى

تكوّنت الدولة السعودية الأولى بتحالف الشيخ محمد بن عبد الوهاب (الذي بدأت دعوته الإصلاحية بهدم الأضرار:\*) والإمام محمد بن سعود. وعمل بن سعود على أن يوافق محمد بن عبد الوهاب على الضرائب السابقة المفروضة على السكان، ولكنه رفض وعد ابن سعود بغائلته من الغزوات والجهاد ستكون أكبر من هذه الضريبة، وقد أثبت عبد الوهاب ذكاه في هذا الجانب.

بعد أولى غزوات الدرعيين على جيرانهم (ونهبهم)، وزعت الغنائم، الخمس لابن سعود، والباقي للجنّد، ثلث للمشاة وثلثان للخيالة.

### محمد بن عبد الوهاب والسيطرة على العيينة

كانت العيينة تحت إمرة عثمان بن معمر نصيرية للدرعيين، وارتبط بعض أمرائها بعلاقة نسب مع آل سعود، وفيما يتضح أنها مؤامرة تمّ اتهام أمير العيينة بأنه أجرى اتصالات سرية مع حاكم الأحساء، وأعدّ العدة للخيانة، فقتل على يد أهل العيينة من أتباع محمد بن عبد الوهاب في حزيران 1750، وانتقل الحكم إلى قريبه ششاري بن إبراهيم بن معمر القريب من الدرعية، وبعد عشر سنوات، نكح محمد بن عبد الوهاب ششاري، وأسكنه في الدرعية مع عائلته، وعيّن حاكماً غيرهُ، وأمر عبد الوهاب بتدمير قصر آل معمر لدى وصوله العيينة، وهكذا تنضخ خطط محمد بن عبد الوهاب للاستيلاء على العيينة.

لكن سليمان بن عبد الوهاب تمردّ على تعاليم أخيه محمد بن عبد الوهاب وسيطر على حريملاء.

في 1750 و 1753، حاولت إمارات منقوطة وحريملاء وضرمي التي كانت بين المناصرين للدولة السعودية، ولكن قادتها أطلقوا حراكاً انفصالياً عن الدرعية. ومن العجيب أنّ من شجع الانتفاضة في حريملاء هو سليمان بن عبد الوهاب، شقيق محمد بن عبد الوهاب، (أبو الحركة الوهابية) فأرسل إلى أنحاء نجد رسائل تشجّب تعاليم أخيه، وانطلق تمردّ في العيينة ضدّ بن سعود، وحليفه محمد بن عبد الوهاب بقيادة سليمان، إلاّ أنّ عبد العزيز تمكن من الاستيلاء على حريملاء بالقوة وهزمت قوات سليمان المتمرّدة عام 1755، وفر سليمان بن عبد الوهاب إلى سدير.

### الصراع مع الجبران

كان حاكم الرياض دهمان بن دواس المنافس الرئيسي للسعوديين، وكانا يتبادلان الغزوات بشكل مستمرّ، وقد ناصر دهام كل من قبائل واحات الوشم وسدير وطاق وحريملاء. وفي تلك الفترة ظهر الإسمائليون من جديد في أواخر 1750، بقيادة عريعر بن دجين، ولكنهم لم يوفقوا.

### حملة محمد علي (والي مصر)

في 1811 قام محمد علي (والي مصر (إيام الخلفاة العثمانية) حملة على الجزيرة العربية، بسبب الحملات التي قام بها آل سعود ضدّ الحجاز والتي ألقّفت الباب العالي، واعتبر سليم الثالث ومعهود الثاني أنّ تعاطف قوة الدولة السعودية الأولى والحلفاء يهدد خطير لسيادتهما، فأرسلت محمد علي في 1811 لشنّ حملة على الجزيرة العربية، «لأنّ باشاوات الدولة العثمانية في بغداد ودمشق وجدت لم يقوموا بالمهمة على الوجه المطلوب.

تبني محمد علي الفكرة لا سيما أنّ الحجاج المصريين كانوا قد تكبدوا خسائر كبيرة من جراء ضعف حركة الحجاج وما يتصل بها من تجارة، فعين محمد علي ابنه طوسون باشا قائداً

للجيش، وكان شاباً عمره 16 عاماً وكان تعداد الجيش بين 8 و10آلاف مقاتل.

في 1811 تشرين الأول سيطر المصريون على ميناء ينبع وحوّلوه إلى قاعدة انطلاق للعمليات الحربية، ولكن الظروف المصاحبة للصعبة وانتشار الأمراض وهجمات القبائل جعلت القوات المصرية في وضع سيئ، وفي كانون الثاني 1812 تقدمت القوات المصرية نحو المدينة، فهزمت القوات السعودية وحلفائهم، وكانت بقيادة هادي بن قرملة في وادي الصفراء فرجعت بقايا القوات المصرية إلى ينبع.

في تشرين الثاني 1812 تقدم المصريون ليسيظروا على المدينة، وفي كانون الثاني 1813 سيطروا على مكة والطائف و جدة، وفتحوا عملياً بذلك منطقة الحجاز، ولكن الأوضاع للقوات المصرية كانت سيئة.

في أيلول 1813 قرّر محمد علي أن يقود شخصياً الجيش المصري في الجزيرة العربية، فتمّزل في جدة مع إمدادات جديدة وعمل على توطيد المواقع المصرية في الحجاز، فعزل شريف مكة ولم يبخل بالأموال على شوخخ البدو، ولكن محاولاته بالتوغل في أعماق الجزيرة باء بالفشل.

وفي أيار 1814 توفي الأمير سعود وخلفه عبد الله بن سعود الذي قاد المقاومة في الشمال. وفي واحة تربة في الجنوب تجمّعت قوات موالية كبيرة مسيطرة على الطريق بين نجد واليمن، واستخدمت كتقطة للعمليات الحربية في جنوب البلاد.

نشط محمد علي في جنوب الحجاز وعسير واستطاع في 20 كانون الثاني 1815 هزيمة السعوديين شرق الطائف، قرب بسل، وهزموا قوة تقدر بـ30آلف مقاتل بقيادة فيصل بن سعود شقيق عبد الله، وسيطر المصريون على تربة ثم بيشة. ولكن في أيار 1815 غادر محمد علي الجزيرة.

في الشمال خاض طوسون باشا قتالاً شرساً ضدّ قوات عبد الله بن سعود الكبيرة والتي شحّدت من أنحاء نجد والأحساء و عمان، وفي ربيع 1815 ألحق طوسون بقوات عبد الله عدداً من الهزائم، وأرغم عبد الله على عقد معاهدة صلح تركت بموجبها نجد والقصيم بقبضة السعوديين ودخلت الحجاز تحت الإدارة المصرية وتعهّد عبد الله أن يعتبر نفسه تابعاً للسلطان التركي وأعدا الخضوع للوالي المصري في المدينة، وتعهّد بتأمين سلامة الحجّ وتعهّد بالذهاب إلى اسطنبول والمؤهل أمام السلطان في حال تمّ استدعاءه وإعادة كنوز مكة التي نهبها، فوضع طوسون حاميات في مدن الحجاز الرئيسية وعاد إلى مصر منهياً المرحلة الأولى من الحرب.

### حملة ابراهيم باشا

كانت شروط الصلح مهينة لعبد الله، وبذلك بدأ التحضير لتمردّه آخر، كما أنّ السلطان ومحمد علي اعتبر أنّ عبد الله لم يلتزم بما وعد به، لا سيما السفر إلى اسطنبول وراجع كنوز مكة التي نهبها على يد بن سعود. فاستؤنفت الحرب عام 1816 بإرسال جيش مصري بقيادة أكبر أبناء محمد علي وهو إبراهيم باشا برفقة مئزّيين عسكريين فرنسيين ووحدة خاصة للأغاخم. فحاصرت قوات إبراهيم خلال سنتين أهم مراكز القصيم ونجد وحاصرت واحداً تلو الآخر بقسوة فاستولى المصريون على الرس وريدة وعنيزة في عام 1817، وانحدروا إلى نجد عام 1818 حاولوا الاستيلاء على شقراء عاصمة إمارة الوشم ولكنهم وجدوا مقاومة كبيرة من جيش الوشم بقيادة أمير الوشم وشقراء الأمير الشيخ حمد بن يحيى بن غيهب، ولم يجد الجيش الثركي وال مصري وسيلة سوى عقد الصلح مع أهالي شقراء فأقبل عدم دعم الدرعية فوافق أهل شقراء والوشم على ذلك باستثناء الأمير حمد الذي تنازل عن الإمارة وحكم الوشم ورحل إلى الدرعية ليشترك في الدفاع عن الدولة العربية السعودية.

وفي 6 نيسان اقترب الأتراك والمصريون من الدرعية المُحصّنة التحصين، وبعد خمسة أشهر من الحصار سقطت الدرعية في 15 أيلول 1818 ودمّرت المنطقة واستسلم عبد الله فأرسل إلى القاهرة ثم إلى اسطنبول حيث قطع رأسه في كانون الأول من ذات العام.

وكان أمير الوشم حمد بن يحي بن غيبه خرج من الدرعية أثناء حصارها، وبعد سقوطها لم يتحكن من العودة إلى شقراء بسبب وجود حامية تركية مصرية هناك، فسافر إلى مسقط وعمل قاضياً عند سلطان عُمان حتى قامت الدولة السعودية الثانية ليصبح من كبار مستشاري وقضاة تلك الدولة حتى توفي ودفن في الرياض.

قامت بين عامي 1824 و 1891، وكان غياب السيطرة المصرية على المسرح السياسي في الجزيرة العربية وعدم رغبة الباب العالي العثماني إمكانية أو رغبة بتعزيز مواقعهم على ساحل الخليج العربي، كلها عوامل أدت إلى تهينة الظروف لنشوء دولة سعودية على مساحة محدودة.

نشأت الدولة السعودية الجديدة على مساحة من الأراضي أقل من أراضي الإمارة الدرعية، لعب فيصل بن تركي الدور الأعظم في إنشائها بمساعدة عبد الله العلي الرشيد أول حكام نجد في 1891 وانتهت عام 1891 على يد محمد العبدالله الرشيد حاكم حائل. وتمّ ضمّ الرياض وسدير والوشم والخرج ووادي الدواسر إلى حائل.

### الدوله السعودية الثالثة وتأسيس المملكة السعودية

أنشئت الدولة السعودية الحديثة بقيادة عبد العزيز آل سعود بجانب الشيخ مبارك الصباح في الكويت عام 1910، وقد نشأت في البدء على مساحة حول منطقة الرياض عام 1902، ففي 15 كانون الثاني 1902 سيطر عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود على الرياض، وضّمّ إليه الأقلاج، وفي الأعوام من 1910 إلى 1912 تمكن من ضمّ القصيم، وتبعتها الأحساء في 1913.

### إمارة الرياض

### والحرب العالمية الأولى

عندما اندلعت الحرب العالمية الأولى، بعث أمير الرياض عبد العزيز بن سعود رسائل إلى الشريف حسين وسعود بن صالح في حائل والشيخ مبارك الصباح في الكويت، وافتتح عليهم عقد قمة للحكام العرب للحيلولة دون جرّ العرب إلى العمليات الحربية ولتوقيع معاهدة مع الدول الكبرى لضمان تقرير المصير للدول العربية. ولكن لم تكن الاتفاقية آنذاك، وردّ حاكم حائل بأنه سيقاتل ضدّ الذين يقاتلون الأتراك وسيصالح مع الذين يتصالحون معهم.

وصل نجد في تلك الفترة مبعوث السلطات العثمانية وقابل عبد العزيز في بريدة، ولكن القوات البريطانية احتلت البصرة في ذلك الحين، وفي ذات الوقت، توجه من المدينة المنورة وفد تركي آخر لاستمالة عبد العزيز إلى جانب العثمانيين، ولكن عبد العزيز تلمص من تقديم الوعود قائلاً أنه عاجز عن مقاومة الإنكليز، ولكنه وعد بعدم اعتراض نقل المؤن والأخيرة إلى الجيش التركي عبر أراضيه. بالرغم من اعتماد البريطانيين على (الشريف الحسين -شريف مكة)، فإنّ أمير نجد كان مهما بالنسبة لهم أيضاً،

# البناء



إنّ أيّ خطأ يحصل عند معالجة مياه نهر الليطاني سيؤدّي الى وقوع كارثة صحية لا يعلم أحد مدى فداحتها بسبب الأمراض المستعصية التي ستصيب سكان وأهالي بيروت. وأنّ الحل الوحيد لتجنّب هذه الأضرار والخسائر العمل على تزويد بيروت الكبرى بالمياه من نهر الدامور.

لجميع ما تقدم، ندعو الى اتخاذ الخطوات التالية:

1 – دعوة الهيئات المدنية والأهلية إلى عقد اجتماع تتّم فيه مناقشة الموضوع من جميع جوانبه.

2 – تقوم كلّ من الهيئات والفاعليات الذين قرّروا إعادة النظر بمشروع تزويد بيروت الكبرى بالمياه

الأولي ومن نهر الليطاني، تكليف اثنان منهما يمثل الهيئة ليكونوا مواكبين للخطوات التي سيتمّ الاتفاق عليها.

\*هيدروجيولوجي f.chatila@cphworldmedia.com Email – abbha@live.com

# البناء

## وثيقة خادم الحرمين املك عبدالعزيز آل سعود

## يقول فيها

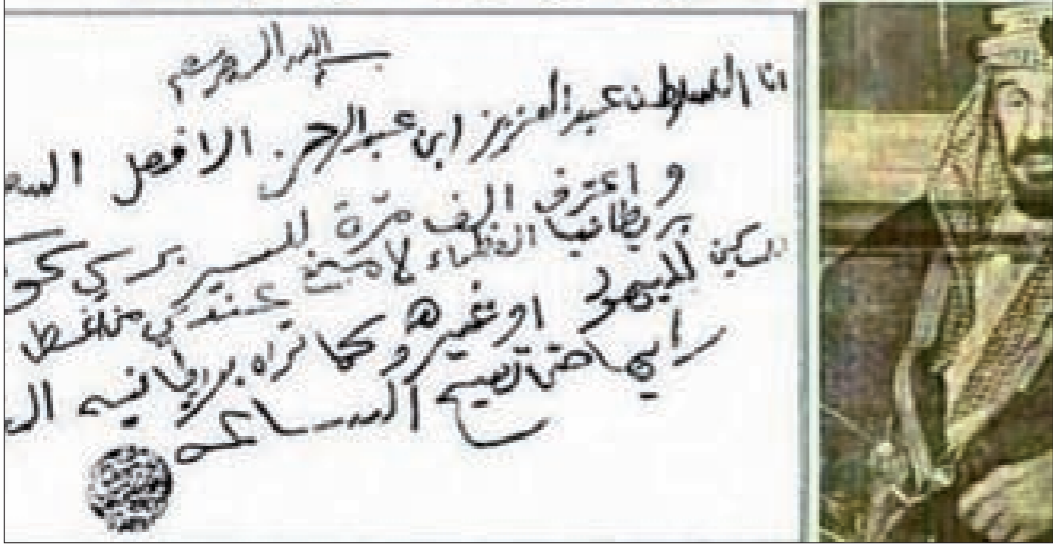
(بسم الله الرحمن الرحيم ) ..

**أنا السلطان عبد العزيز بن عبد الرحمن آل الفيصل آل سعود،**

**أقرّ واعترف ألف مرة، لسير برسي كوكس، مندوب بريطانيا العظمى،**

**لا مانع عندي من إعطاء فلسطين للمساكين اليهود أو غيرهم،**

**كما تراء بريطانيا،التي لا أخرج عن رأياها،حتى تصبح الساعة.**



فمناطق نفوذه تنبسط من حدود الكويت إلى جبل شمر إلى حدود الربع الخالي، ومن الخليج إلى الحجاز، وكانوا يريدون من عبد العزيز شيئاً واحداً، أن يشل أضعاف العثمانيين من خلال غضاف أمير حائل العربي (العثمانيين) والذي كان يهدد

### المعاهدة الأتكلو -نجدية

في 26 كانون الأول 1915، وقع بيرسي كوكس مع عبد العزيز آل سعود المعاهدة الأتكلو – نجدية في جزيرة دارين المقابلة للقطيف، وصادق على المعاهدة نائب ملك بريطانيا وحاكم الهند في تموز 1916. وقد تمّ إلغاء هذه المعاهدة بعد توقيع معاهدة جدة سنة 1927.

ويعد بروز حركة «الإخوان المسلمين» أعلن عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود نفسه إماماً ودعا القبائل إلى دخول «دين الإخوان» في عام 1916، واستطاع بعدها ضمّ حائل عام 1921 عام انتهت دولة الأشراف في الحجاز وأعلنت ملكة الحجاز وإسقاط دولة آل رشيد وضّمّ البلديات الشمالية كالجوف ووادي السرحان.

وخلال الحرب الحجازية استطاع عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود الاستيلاء على مدن مكة والمدينة المنورة والطائف ويسقط جدة في 5 كانون الأول 1925 بعد حصار دام نحو عام انتهت دولة الأشراف في الحجاز وأعلنت ملكة الحجاز ونجد وملحقاتها.

وفي 19 أيلول 1932 صدر أمر ملكي بتوحيد البلاد تحت اسم «المملكة العربية السعودية»، وذلك ابتداء من 23 أيلول.